هذا الجزء الخامس
والخمسون من متن

٥٥
نمرة خصوصية نمرة عمومية
(١١٩) (٨٠٤)
حديث

لهذا الجزء الخامس والخمسون

من متن صحيح البخاري

وقف واحبس وابد وسبل واكد وخلد مصدر

الاعظم والدستور المكرم كافل الديار

المصريه وفاتح الاقطار الحجازيه حضرة المعظم الحاج الوزير

محمد علي باشا بلغه الله في الدارين ماشا هذا الجزء من

تسعين جزأ من متن صحيح البخاري رغبة في الثواب

النافع الجاري على جميع من ينتفع من اهل العلم

بالجامع الازهر والمعهد الانور وجعل نفعه

عاما لجميع العباد ومقره برواق الاكراد وقفا

صحيحا شرعيا واحباسا مرعيا مرضيا لا يباع ولا

يوهب ولا يرهن ولا يغصب فمن بدله بعد

ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله

سميع عليم وذلك سنة ١٢٣٩

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قوله ما ننسخ من آية او ننسأها نات بخير منها

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر اقرانا ابي واقضانا علي وانا لندع من قول ابي وذاك ان ابيا يقول لا ادع شيا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ من آية او ننسأها باب

وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب

عن

وقف لدر نعم

عن عبد الله بن ابي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا باب واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى مثابة يثوبون يرجعون حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن حميد عن انس قال قال عمر رضي الله عنه وافقت الله تعالى في ثلاث او وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله تعالى اية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض

نسائه فدخلت عليهن قلت ان انتهيتن او ليبدلن الله
رسوله خيرا منكن حتى اتيت احدى نسائه فقالت يا عمر
اما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه
حتى تعظهن انت فانزل الله عسى ربه ان طلقكن ان يبدله
ازواجا خيرا منكن مسلمات الاية وقال ابن ابي مريم اخبرنا
يحيى بن ايوب حدثني حميد قال سمعت انسا عن عمر باب
واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل
منا انك انت السميع العليم القواعد اساسه واحدتها
قاعدة والقواعد من النساء واحدها قاعد حدثنا
اسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد
ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبره عبد الله بن عمر عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الم تر ان قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد

ابراهيم فقلت يا رسول الله الا ترددها على قواعد ابراهيم قال لو لا
حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين
اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد ابراهيم
باب قولوا امنا بالله وما انزل الينا حدثنا محمد بن
بشار وقال حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا علي بن المبارك عن
يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل
الكتاب يقرؤن التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية
لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا
اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله الاية باب
قوله تعالى سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن
قبلتهم الاية حدثنا ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي اسحاق

عَنِ الْبَرَاءِ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلّٰى اِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ
سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا اَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا وَكَانَ يُعْجِبُهُ
اَنْ تَكُوْنَ قِبْلَتُهُ قِبَلَ الْبَيْتِ وَاَنَّهُ صَلّٰى صَلٰوةَ الْعَصْرِ وَصَلّٰى
مَعَهُ قَوْمٌ فَخَرَجَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ صَلّٰى مَعَهُ فَمَرَّ عَلٰى اَهْلِ الْمَسْجِدِ
وَهُمْ رَاكِعُوْنَ فَقَالَ اَشْهَدُ بِاللّٰهِ لَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِبَلَ مَكَّةَ فَدَارُوْا كَمَا هُمْ قِبَلَ الْبَيْتِ
وَكَانَ الَّذِيْ مَاتَ عَلَى الْقِبْلَةِ قَبْلَ اَنْ تُحَوَّلَ قِبَلَ الْبَيْتِ رِجَالٌ
قُتِلُوْا لَمْ نَدْرِ مَا نَقُوْلُ فِيْهِمْ فَاَنْزَلَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَمَا كَانَ اللّٰهُ
لِيُضِيْعَ اِيْمَانَكُمْ الْاٰيَةَ **بَابُ** قَوْلِهِ وَكَذٰلِكَ جَعَلْنٰكُمْ
اُمَّةً وَسَطًا لِتَكُوْنُوْا شُهَدَآءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُوْنَ الرَّسُوْلُ عَلَيْكُمْ
شَهِيْدًا **حَدَّثَنَا** يُوْسُفُ بْنُ رَاشِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيْرٌ وَاَبُوْ اُسَامَةَ
وَاللَّفْظُ لِجَرِيْرٍ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ اَبِيْ صَالِحٍ وَقَالَ اَبُوْ اُسَامَةَ حَدَّثَنَا
اَبُوْ صَالِحٍ عَنْ اَبِيْ سَعِيْدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى

عَلَيْهِ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُدْعٰى نُوْحٌ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فَيَقُوْلُ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ
يَا رَبِّ فَيَقُوْلُ هَلْ بَلَّغْتَ فَيَقُوْلُ نَعَمْ فَيُقَالُ هَلْ بَلَّغَكُمْ
فَيَقُوْلُوْنَ مَا اَتَانَا مِنْ نَذِيْرٍ فَيَقُوْلُ مَنْ يَشْهَدُ لَكَ فَيَقُوْلُ
مُحَمَّدٌ وَاُمَّتُهُ فَتَشْهَدُوْنَ اَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ وَيَكُوْنَ الرَّسُوْلُ عَلَيْكُمْ
شَهِيْدًا فَذٰلِكَ قَوْلُهُ تَعَالٰى وَكَذٰلِكَ جَعَلْنٰكُمْ
اُمَّةً وَسَطًا لِتَكُوْنُوْا شُهَدَآءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُوْنَ الرَّسُوْلُ عَلَيْكُمْ
شَهِيْدًا وَالْوَسَطُ الْعَدْلُ **بَابُ** قَوْلِهِ تَعَالٰى وَمَا جَعَلْنَا
الْقِبْلَةَ الَّتِيْ كُنْتَ عَلَيْهَا اِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُوْلَ الْاٰيَةَ **حَدَّثَنَا**
مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيٰى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ دِيْنَارٍ عَنِ ابْنِ
عُمَرَ بَيْنَا النَّاسُ يُصَلُّوْنَ الصُّبْحَ فِيْ مَسْجِدِ قُبَآءٍ اِذْ جَآءَ جَآءٍ فَقَالَ
اُنْزِلَ اللّٰهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرْاٰنًا اَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ
فَاسْتَقْبِلُوْهَا فَتَوَجَّهُوْا اِلَى الْكَعْبَةِ **بَابُ** قَدْ نَرٰى
تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَآءِ اِلٰى عَمَّا تَعْمَلُوْنَ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ

قال حدثنا معتمر عن ابيه عن انس قال لم يبق ممن صلى القبلتين
غيري ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك
الاية حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان حدثني عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس في الصبح بقباء جاءهم
رجل فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة
قرآن وامر ان يستقبل الكعبة الا فاستقبلوها وكان وجوه
الناس الى الشام فاستداروا وجوههم الى الكعبة الذين
اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الى قوله فلا
تكونن من الممترين حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة
الصبح اذ جاءهم آت فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة

باب

باب ولكل وجهة هو موليها الاية

حدثنا محمد بن
المثنى قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني ابو اسحق قال
سمعت البراء قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو
بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا ثم صرفوا
نحو القبلة ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد
الحرام الاية شطره تلقاءه حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت
ابن عمر يقول بينا الناس في الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال
انزل الليلة قرآن فامر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
فاستداروا كهيئتهم فتوجهوا الى الكعبة وكان وجه
الناس الى الشام ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد
الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره حدثنا
قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر

قال بينا الناس في صلاة الصبح بقباء إذ جاءهم آت فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة وقد
أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم
الى الشام فاستداروا الى القبلة باب قوله إن
الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح
عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر
عليم الشعائر علاماتٌ واحدتها شعيرة وقال ابن عباس
الصفوان الحجر ويقال الحجارة الملس التي لا تنبت شيئا
والواحدة صفوانة بمعنى الصفا والصفا للجميع حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وانا يومئذ حديث السن أرأيت قول الله تبارك وتعالى
إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر

فلا

فلا جناح عليه أن يطوف بهما فما أرى على أحد شيئا ألا يطوف
بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا
جناح عليه أن لا يطوف بهما إنما أنزلت هذه الآية في الأنصار
كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون أن
يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله إن الصفا والمروة من شعائر
الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عاصم بن سليمان
سألت أنس بن مالك عن الصفا والمروة فقال كنا نرى أنهما
من أمر الجاهلية فلما كان الإسلام أمسكنا عنهما فأنزل الله
إن الصفا والمروة إلى قوله أن يطوف بهما باب
قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا أضدادا واحدها
ند حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَةً وَقُلْتُ أُخْرِي قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللهِ نِدًّا دَخَلَ النَّارَ
وَقُلْتُ أَنَا مَنْ مَاتَ وَهُوَ لَا يَدْعُو لِلهِ نِدًّا دَخَلَ الْجَنَّةَ **بَابُ**
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى الْحُرُّ بِالْحُرِّ إِلَى قَوْلِهِ
عَذَابٌ أَلِيمٌ عُفِيَ تُرِكَ **حَدَّثَنَا** الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا
عَمْرٌو قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ كَانَ فِي بَنِي
إِسْرَائِيلَ الْقِصَاصُ وَلَمْ تَكُنْ فِيهِمُ الدِّيَةُ فَقَالَ اللهُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ
كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى
بِالْأُنْثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَالْعَفْوُ أَنْ يَقْبَلَ الدِّيَةَ فِي الْعَمْدِ
فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ يَتَّبِعُ بِالْمَعْرُوفِ وَيُؤَدِّي
بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ مِمَّا كُتِبَ عَلَى مَنْ كَانَ
قَبْلَكُمْ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ قَتْلٌ بَعْدَ قَبُولِ
الدِّيَةِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ

أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كِتَابُ اللهِ
الْقِصَاصُ **وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ بَكْرٍ السَّهْمِيَّ
قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ الرُّبَيِّعَ عَمَّتَهُ كَسَرَتْ ثَنِيَّةَ جَارِيَةٍ
فَطَلَبُوا إِلَيْهَا الْعَفْوَ فَأَبَوْا فَعَرَضُوا الْأَرْشَ فَأَبَوْا فَأَتَوُا رَسُولَ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَوْا إِلَّا الْقِصَاصَ فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقِصَاصِ فَقَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ يَا رَسُولَ
اللهِ أَتُكْسَرُ ثَنِيَّةُ الرُّبَيِّعِ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا تُكْسَرُ ثَنِيَّتُهَا
فَعَفَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَنَسُ كِتَابُ
اللهِ الْقِصَاصُ فَرَضِيَ الْقَوْمُ فَعَفَوْا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَأَبَرَّهُ **بَابُ**
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ
عُبَيْدِ اللهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ عَاشُورَاءُ يُصَامُ

اهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء
لم يصمه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري
عن عروة عن عائشة كان عاشوراء يصام قبل رمضان
فلما نزل رمضان قال من شاء صام ومن شاء افطر حدثني
محمود قال اخبرنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم
فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل ان ينزل
رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن فكل حدثني
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال
اخبرني ابي عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه
قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه
فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان
كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكان من شاء صامه

ومن

ومن شاء لم يصمه **باب** قوله اياما معدودات فمن
كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين
يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له
وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون وقال عطاء يفطر
من المرض كله كما قال الله وقال الحسن وابراهيم في المرضع
والحامل اذا خافتا على انفسهما او ولديهما تفطران ثم تقضيان
واما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد اطعم انس بعد
ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر
العامة يطيقونه وهو اكثر حدثني اسحاق قال اخبرنا روح
قال حدثنا زكريا بن اسحاق قال حدثنا عمرو بن دينار عن
عطاء انه سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطوقونه فلا
يطيقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست
بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان

أن يصوما فيطعما ان مكان كل يوم مسكينا فمن شهد
منكم الشهر فليصمه حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا
عبد الاعلى قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قرأ
فدية طعام مساكين قال هي منسوخة حدثنا قتيبة قال
حدثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله
عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة قال لما نزلت وعلى
الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان
يفطر ويفتدي حتى نزلت الآية التي بعدها فنسختها
أحل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم
وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب
عليكم وعفى عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله
لكم حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء
وحدثنا احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال

حدثني

حدثني ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء
رضي الله عنه لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان
كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله علم الله انكم
كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفى عنكم باب
قوله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط
الاسود من الفجر الآية العاكف المقيم حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي قال
اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل
نظر فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت
وسادتي عقالين قال انك لعريض ان كان الخيط
الابيض والاسود تحت وسادتك حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال
قلت يا رسول الله ما تحيط الابيض من الخيط الاسود اهما

الخيطان قال إنك لعريض القفا إن أبصرت الخيطين ثم قال لا بل
هو سواد الليل وبياض النهار حدثنا ابن أبي مريم قال حدثنا
أبو غسان محمد بن مطرف حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد
قال أنزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض
من الخيط الأسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال
إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجليه الخيط الأبيض والخيط
الأسود ولا يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل الله بعده
من الفجر فعلموا إنما يعني الليل من النهار باب قوله
وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى
وأتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا
عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال
كانوا إذا أحرموا في الجاهلية أتوا البيت من ظهره فأنزل
الله وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من

اتقى

اتقى وأتوا البيوت من أبوابها باب قوله وقاتلوهم حتى
لا تكون فتنة ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على
الظالمين حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال
حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أتاه رجلان في فتنة ابن
الزبير فقالا إن الناس صنعوا وأنت ابن عمر وصاحب النبي
صلى الله عليه وسلم فما يمنعك أن تخرج فقال يمنعني أن الله
حرم دم أخي فقالا ألم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وأنتم
تريدون أن تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله
وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب قال أخبرني فلان
وحيوة بن شريح عن بكر بن عمر والمعافري أن بكير بن عبد الله
حدثه عن نافع أن رجلا أتى ابن عمر فقال يا أبا عبد الرحمن
على أن نحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله عز

وقد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام على خمس ايمان
بالله ورسوله والصلاة الخمس وصيام رمضان وادا الزكاة
وحج البيت قال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله
في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا
بينهما الى امر الله قاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الاسلام
قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوه واما يعذبونه حتى
كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال اما
عثمان فكان الله عفى عنه واما انتم فكرهتم ان تعفوا عنه واما
علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار
بيده فقال هذا بيته حيث ترون باب قوله وانفقوا
في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله
يحب المحسنين التهلكة والهلاك واحد حدثنا اسحاق
قال

وقف لله تعالى

قال اخبرنا النضر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت
ابا وائل عن حذيفة وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم
الى التهلكة قال نزلت في النفقة باب قوله فمن كان
منكم مريضا او به اذى من راسه حدثنا ادم قال حدثنا
شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت عبد الله بن
معقل قال قعدت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد
الكوفة فسالته عن فدية من صيام فقال حملت الى النبي
صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت
اري ان الجهد قد بلغ بك هذا ما تجد شاة قلت لا قال صم
ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف
صاع من طعام واحلق راسك فنزلت في خاصة وهي لكم
باب فمن تمتع بالعمرة الى الحج حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن عمران ابي بكر قال حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين

قال انزلت اية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله
صلى الله عليه ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها
حتى مات قال رجل برأيه ما شاء باب ليس عليكم
جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم حدثني محمد قال اخبرني
ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ
ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فتأثموا ان يتجروا في المواسم
فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم
الحج باب ثم افيضوا من حيث افاض الناس حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن حازم قال حدثنا هشام
عن ابيه عن عائشة كانت قريش ومن دان دينها
يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر
العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام امر الله نبيه ان
يأتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله

تعالى

تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس حدثني محمد بن
بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة
قال اخبرني كريب عن ابن عباس قال يطوف الرجل بالبيت
ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن
تيسر له هديه من الابل او البقر او الغنم ما تيسر له ذلك اي ذلك
شاء غير ان لم يتيسر له فعليه ثلاثة ايام في الحج وذلك
قبل يوم عرفة فان كان اخر يوم من الايام الثلاثة يوم عرفة
فلا جناح عليه ثم ليطلق حتى يقف بعرفات من صلاة
العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا
افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يبيتون به ثم ليذكروا
اسم الله كثيرا واكثروا التكبير والتهليل قبل ان تصبحوا ثم
افيضوا فان الناس كانوا يفيضون وقال الله ثم افيضوا
من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم

حَتَّى يَرْمُوا الْجَمْرَةَ بَابُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا
حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً
وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ بَابٌ وَهُوَ
الدَّالُّ الْخِصَامِ وَقَالَ عَطَاءٌ النَّسْلُ الْحَيَوَانُ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ
قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ
تَرْفَعُهُ قَالَ أَبْغَضُ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ الْأَلَدُّ الْخَصِمُ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابٌ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ
تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ
الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ إِلَى قَرِيبٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا
هِشَامٌ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ قَالَ ابْنُ

عَبَّاسٍ حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا خَفِيفَةً
ذَهَبَ بِهَا هُنَاكَ وَتَلَا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ
مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ فَلَقِيتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ
فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ مَعَاذَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا وَعَدَ
اللَّهُ رَسُولَهُ مِنْ شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا عَلِمَ أَنَّهُ كَائِنٌ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ وَلَكِنْ
لَمْ يَزَلِ الْبَلَاءُ بِالرُّسُلِ حَتَّى خَافُوا أَنْ يَكُونَ مَنْ مَعَهُمْ
يُكَذِّبُونَهُمْ فَكَانَتْ تَقْرَؤُهَا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا مُثَقَّلَةً
بَابٌ نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا
لِأَنْفُسِكُمُ الْآيَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ
قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ
لَمْ يَتَكَلَّمْ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهُ فَأَخَذْتُ عَلَيْهِ يَوْمًا فَقَرَأَ سُورَةَ
الْبَقَرَةِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَكَانٍ قَالَ تَدْرِي فِيمَ أُنْزِلَتْ قُلْتُ لَا
قَالَ أُنْزِلَتْ فِي كَذَا وَكَذَا ثُمَّ مَضَى وَعَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي

أبي حدثني أيوب عن نافع عن ابن عمر فأيتوا حرثكم أنى شئتم
قال بأيتها في رواية محمد بن يحيى بن سعيد عن أبيه عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفين عن ابن
المنكدر قال سمعت جابرا قال كانت اليهود تقول إذا
جامعها من ورائها جاء الولد أحول فنزلت نساؤكم حرث
لكم فأيتوا حرثكم أنى شئتم باب واذا طلقتم النساء
فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن حدثنا
عبيد الله بن سعيد قال حدثنا أبو عامر العقدي قال حدثنا عباد
ابن راشد قال حدثنا الحسن قال حدثني معقل بن يسار قال
كانت لي أخت تخطب إلي وقال إبراهيم عن يونس عن
الحسن حدثني معقل بن يسار حدثنا أبو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا يونس عن الحسن أن أخت معقل
ابن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها

فخطبها

فخطبها فأبى معقل فنزلت فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن
والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربص بأنفسهن
أربعة أشهر وعشرا إلى بما تعملون خبير يعفون يهب حدثني
أمية بن بسطام قال حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن أبي
مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم
ويذرون أزواجا قد نسختها الآية الأخرى فلم تكتبها أو تدعها
قال يا ابن أخي لا أغير شيئا منه من مكانه حدثنا إسحاق قال
حدثنا روح قال حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد والذين
يتوفون منكم ويذرون أزواجا قال كانت هذه العدة
تعتد عند أهل زوجها واجب فأنزل الله والذين يتوفون منكم
ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير
إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن
من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة أشهر

ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت
وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم
فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال
عطا قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها
فتعتد حيث شاءت وهو قول الله تعالى غير اخراج قال
عطا ان شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت في وصيتها
وان شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن قال
عطا ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا
سكنى لها وعن محمد بن يوسف قال حدثنا ورقا عن ابن ابي
نجيح عن مجاهد بهذا وعن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن
عباس قال نسخت هذه الاية عدتها في اهلها فتعتد
حيث شاءت لقول الله غير اخراج نحوه حدثني حبان قال حدثنا
عبد الله قال اخبرنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال

جلست

جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار وفيهم عبد الرحمن بن
ابي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شان سبيعة
بنت الحرث فقال عبد الرحمن ولكن عمه لا يقول ذلك فقلت
ابي لجريء ان كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع
صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر او مالك بن عوف
قلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل
فقال قال ابن مسعود اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها
الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى وقال ابو
عن محمد لقيت ابا عطية مالك بن عامر يا ابو حافظوا على
الصلوات والصلاة الوسطى حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
يزيد قال اخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني عبد الرحمن قال حدثنا يحيى
ابن سعيد قال حدثنا هشام قال حدثنا محمد عن عبيدة عن علي

اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ حَبَسُوْنَا عَنْ صَلَاةِ
الْوُسْطٰى حَتّٰى غَابَتِ الشَّمْسُ مَلَأَ اللّٰهُ قُبُوْرَهُمْ وَبُيُوْتَهُمْ اَوْ
اَجْوَافَهُمْ شَكَّ يَحْيٰى نَارًا بَابٌ وَقُوْمُوْا لِلّٰهِ قَانِتِيْنَ اَيْ
مُطِيْعِيْنَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيٰى عَنْ اِسْمَاعِيْلَ بْنِ اَبِيْ
خَالِدٍ عَنِ الْحَوْثِ بْنِ شُبَيْلٍ عَنْ اَبِيْ عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ
اَرْقَمَ قَالَ كُنَّا نَتَكَلَّمُ فِي الصَّلَاةِ يُكَلِّمُ اَحَدُنَا اَخَاهُ
فِيْ حَاجَتِهِ حَتّٰى نَزَلَتْ هٰذِهِ الْاٰيَةُ حَافِظُوْا عَلَى الصَّلَوَاتِ
وَالصَّلَاةِ الْوُسْطٰى وَقُوْمُوْا لِلّٰهِ قَانِتِيْنَ فَاُمِرْنَا بِالسُّكُوْتِ

بَابٌ قَوْلِهِ فَاِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا اَوْ رُكْبَانًا فَاِذَا اَمِنْتُمْ
فَاذْكُرُوا اللّٰهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُوْنُوْا تَعْلَمُوْنَ وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ
كُرْسِيُّهُ عِلْمُهُ يُقَالُ بَسْطَةً زِيَادَةً وَفَضْلًا اَوْغِ اَنْزِلْ وَلَا
يَؤُدْهُ لَا يُثْقِلُهُ اَدِّنِيْ اَثْقَلَنِيْ وَالْاَدُّ وَالْاَيْدُ الْقُوَّةُ فِيْهِمَا
ذَهَمَتْ حُجَّتُهُ خَاوِيَةٌ لَا اَنِيْسَ فِيْهَا عُرُوْشُهَا اَبْنِيَتُهَا

اَلسُّنَّةُ النُّعَاسُ وَنُشُوْزُهَا نُخُوْلُهَا اِعْصَارٌ رِيْحٌ عَاصِفٌ تَهُبُّ مِنَ الْاَرْضِ
اِلَى السَّمَاءِ كَعَمُوْدٍ فِيْهِ نَارٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ صَلْدًا لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَقَالَ
عِكْرِمَةُ وَابِلٌ مَطَرٌ شَدِيْدٌ وَالطَّلُّ النَّدَى وَهٰذَا مَثَلُ عَمَلِ الْمُؤْمِنِ
يَتَسَنَّهُ يَتَغَيَّرُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ
نَافِعٍ اَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ اِذَا سُئِلَ عَنْ صَلَاةِ الْخَوْفِ قَالَ
يَتَقَدَّمُ الْاِمَامُ وَطَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ فَيُصَلِّيْ بِهِمُ الْاِمَامُ رَكْعَةً
وَتَكُوْنُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْعَدُوِّ لَمْ يُصَلُّوْا فَاِذَا
صَلَّى الَّذِيْنَ مَعَهُ رَكْعَةً اسْتَاخَرُوْا مَكَانَ الَّذِيْنَ لَمْ يُصَلُّوْا وَلَا
يُسَلِّمُوْنَ وَيَتَقَدَّمُ الَّذِيْنَ لَمْ يُصَلُّوْا فَيُصَلُّوْا مَعَهُ رَكْعَةً ثُمَّ
يَنْصَرِفُ الْاِمَامُ وَقَدْ صَلّٰى رَكْعَتَيْنِ فَيَقُوْمُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ
فَيُصَلُّوْنَ لِاَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً بَعْدَ اَنْ يَنْصَرِفَ الْاِمَامُ فَيَكُوْنُ كُلُّ
وَاحِدٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ قَدْ صَلّٰى رَكْعَتَيْنِ فَاِنْ كَانَ خَوْفٌ هُوَ اَشَدُّ
مِنْ ذٰلِكَ صَلَّوْا رِجَالًا قِيَامًا عَلٰى اَقْدَامِهِمْ اَوْ رُكْبَانًا

مُسْتَقْبِلِي الْقِبْلَةِ أَوْ غَيْرَ مُسْتَقْبِلِيهَا قَالَ مَالِكٌ قَالَ نَافِعٌ لَا أَرَى عَبْدَ
اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ذَكَرَ ذَلِكَ إِلَّا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ
وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي
الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَيَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَا حَدَّثَنَا
حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ قُلْتُ
لِعُثْمَانَ هَذِهِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ
أَزْوَاجًا إِلَى قَوْلِهِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ قَدْ نَسَخَتْهَا الْآيَةُ الْأُخْرَى فَلِمَ
تَكْتُبُهَا قَالَ تَدَعُهَا يَا ابْنَ أَخِي لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْهُ مِنْ مَكَانِهِ
قَالَ حُمَيْدٌ أَوْ نَحْوَ هَذَا وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ الْمَوْتَى
فَصُرْهُنَّ قَطِّعْهُنَّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسَعِيدٍ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ أَحَقُّ
بِالشَّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ

تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي بَابُ قَوْلِهِ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ
أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ إِلَى قَوْلِهِ تَتَفَكَّرُونَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ
عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يُحَدِّثُ عَنِ
ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ وَسَمِعْتُ أَخَاهُ أَبَا بَكْرِ بْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يُحَدِّثُ عَنْ
عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ يَوْمًا لِأَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِيمَ تَرَوْنَ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ
قَالُوا اللَّهُ أَعْلَمُ فَغَضِبَ عُمَرُ فَقَالَ قُولُوا نَعْلَمُ أَوْ لَا نَعْلَمُ فَقَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ مِنْهَا شَيْءٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ عُمَرُ يَا ابْنَ أَخِي قُلْ وَلَا تَحْقِرْ
نَفْسَكَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ضُرِبَتْ مَثَلًا لِعَمَلٍ قَالَ عُمَرُ أَيُّ عَمَلٍ قَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ لِعَمَلٍ قَالَ عُمَرُ لِرَجُلٍ غَنِيٍّ يَعْمَلُ بِطَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ
بَعَثَ اللَّهُ لَهُ الشَّيْطَانَ فَعَمِلَ بِالْمَعَاصِي حَتَّى أَغْرَقَ أَعْمَالَهُ فَصُرْهُنَّ
قَطِّعْهُنَّ بَابُ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا يُقَالُ أَلْحَفَ عَلَيَّ
وَأَلَحَّ عَلَيَّ وَأَحْفَانِي بِالْمَسْأَلَةِ فَيُحْفِكُمْ يُجْهِدْكُمْ حَدَّثَنَا ابْنُ
أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي شَرِيكُ بْنُ أَبِي نَمِرٍ

ان عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قالا سمعنا
اباهريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين
الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان انما المسكين
الذي يتعفف واقرؤا ان شئتم يعني قوله لا يسالون الناس
الحافا واحل الله البيع وحرم الربا المس الحنون حدثنا عمر بن
حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا
مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت الايات من اخر
سورة البقرة في الربا قراهن رسول الله صلى الله عليه وسلم على
الناس ثم حرم التجارة في الخمر يمحق الله الربا يذهب به صدقا
بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
الاعمش قال سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة
انها قالت لما انزلت الايات الاواخر من سورة البقرة خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن في المسجد فحرم

التجارة في الخمر فاعلموا حدثني محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق
عن عائشة قالت لما نزلت الايات من اخر سورة البقرة
قراهن النبي صلى الله عليه وسلم عليهم في المسجد وحرم
التجارة في الخمر باب وان كان ذو عسرة فنظرة
الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون
وقال لنا محمد بن يوسف عن سفين عن منصور والاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما انزلت
الايات من اخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقراهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر باب
واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله حدثنا قبيصة بن عقبة
قال حدثنا سفين عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس
قال اخر اية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم اية الربا

باب وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به
الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير
حدثنا محمد قال حدثنا النفيلي قال حدثنا مسكين عن شعبة
عن خالد الحذاء عن مرة وان الاصغر عن رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر انها قد نسخت وان
تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الآية باب امن الرسول
بما انزل اليه من ربه وقال ابن عباس اصرا عهدا ويتال
غفرانك مغفرتك فاغفر لنا حدثنا اسحق قال اخبرنا
روح قال اخبرنا شعبة عن خالد الحذاء عن مرة وان الاصغر
عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال احسبه ابن عمر ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه قال
الآية التي بعدها بسم الله الرحمن الرحيم

سورة آل عمران

ثقاة وتقية واحدة صر برد شفا حفرة مثل شفا الركية
وهو حرفها تبوئ تتخذ معسكرا المسومة الذي له سيما
بعلامة او بصوفة او بما كان يكون الجميع والواحد
ربي تحسونهم تستاصلونهم قتلا عزا واحدها
غاز سكنت سنحفظ نزلا ثوابا ويجوز ومنزل
من عند الله كقولك انزلته وقال مجاهد والخيل المسومة
المطهمة الحسان قال ابن جبير وحصورا لا يأتي النساء
وقال عكرمة من فورهم من غضبهم يوم بدر وقال
مجاهد يخرج الحي النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي
الابكار اول الفجر والعشي مثل الشمس اراه الى ان تغرب
منه آيات محكمات وقال مجاهد الحلال والحرام واخر
متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله تعالى وما يضل
به الا الفاسقين وكقوله جل ذكره ويجعل الرجس على

لا يعقلون وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى زيغ شذ
ابتغاء الفتنة المتشابهات والراسخون يعلمون يقولون
آمنا به حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا يزيد بن ابراهيم
التستري عن ابن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة
قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية هو
الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب
واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما
تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله الى قوله اولو
الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى
فاحذروهم باب واني اعيذها بك وذريتها
من الشيطان الرجيم حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن
المسيب

في الاخرة ح

المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه حين يولد
فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها
ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم واني اعيذها بك
وذريتها من الشيطان الرجيم باب ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة
اليم مؤلم موجع من الالم وهو في موضع مفعل حدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي
وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حلف يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم
لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق
لهم في الاخرة الى اخر الاية قال فدخل الاشعث بن قيس

وقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال
في انزلت كانت لي بئر في ارض ابن عم لي قال النبي
صلى الله عليه وسلم بينتك او يمينه قلت اذا يحلف يا رسول
الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين
صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو
عليه غضبان حدثنا علي هو ابن ابي هاشم سمع هشيما قال
اخبرنا العوام بن حوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن
عبد الله بن ابي اوفى ان رجلا اقام سلعة في السوق فحلف
لقد اعطي بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين
فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
الى آخر الآية حدثنا نصر بن علي بن نصر قال حدثنا عبد الله
ابن داود عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة ان امرأتين كانتا
تخرزان في بيت او في حجرة فخرجت احداهما وقد أنفذ

باشفا في كفها فادعت على الاخرى فرفع الى ابن عباس فقال
ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس
بدعواهم لذهب دماء قوم واموالهم ذكروها
بالله واقرؤوها عليها ان الذين يشترون بعهد الله فذكروها
فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم
اليمين على المدعى عليه قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة
سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله سواء قصد حدثني
ابراهيم بن موسى عن هشام عن معمر ح وحدثني عبد الله
ابن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال حدثني ابن
عباس قال حدثني ابو سفيان من فيه الى في قال انطلقت
في المدة التي كانت بيني وبين نبي الله صلى الله عليه
وسلم قال فبينا انا بالشام اذ جئ بكتاب من النبي صلى الله

عليه وسلم الى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه
الى عظيم بصري فدفعه عظيم بصرى الى هرقل قال فقال
هرقل هل ههنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي
فقالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل
فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل
الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني
بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال
قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي
فان كذب فكذبوه قال ابو سفيان وايم الله لولا ان يؤثر علي الكذب
لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت
هو فينا ذو حسب قال فهل كان من آبائه ملك
قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان
يقول ما قال قلت لا قال أيتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم

قال

قال يزيدون او ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال هل
يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له
قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قال قلت نعم قال فكيف
كان قتالكم اياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا
ينال منا وننال منه قال فهل يغدر قال
قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها
قال والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه
قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه
قل له اني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب
وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها وسألتك هل
كان من آبائه ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من آبائه
ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسألتك عن اتباعه
اضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم

اتباع الرسل وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع
الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسالتك
هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة
فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب
وسالتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون
وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل قاتلتموه فزعمت انكم
قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون
وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة
وسالتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل
لا تغدر وسالتك هل قال احد هذا القول قبله فزعمت
ان لا فقلت لو كان قال احد هذا القول احد قبله
قلت رجل ايتم بقول قيل قبله قال ثم قال بما يامركم

قال

قال قلت يامرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف
قال ان يك ما تقول فيه حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه
خارج ولم اك اظنه منكم ولو اني اعلم اني اخلص اليه
لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه
وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراه فاذا فيه بسم الله الرحمن
من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من
اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم
تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان
عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة
سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله الى قوله اشهدوا
بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات
عنده وكثر اللغط وامرنا فاخرجنا قال فقلت

لاصحابي حين خرجنا لقد لقي من ابن ابي كبشة إنه ليخافه ملك
بني الاصفر فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام قال الزهري
فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر
الروم هل لكم في الفلاح والرشد الى آخر الابد وان يثبت
لكم ملككم قال فحاصوا حيصة حمر الوحش
الى الابواب فوجدوها قد غلقت فقال علي بهم فدعا
بهم فقال اني اما اختبرت شدتكم على دينكم وقد رأيت
منكم الذي احببت فسجدوا له ورضوا عنه باب
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الى به عليم حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر
انصاري بالمدينة نخلا وكان احب امواله اليه بيرحا

وكانت

وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما
انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة
فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله ارجو
برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث
اراك الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال
رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها
في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها
ابو طلحة في اقاربه وبني عمه قال عبد الله بن يوسف ورفع
ابن عبادة ذلك مال رابح حدثني يحيى بن يحيى قال قرأت
على مالك مال رابح حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس قال فجعلها حسان

وابي وانا اقرب اليه ولم يجعل لي

منها شيئا تم الجزء الخامس والخمسون من اجزاء

تسعين من متن البخاري

ويليه الجزء السادس والخمسون واوله باب قراءة

بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين صدق الله